الاقذار واكثر ضعفهِ وزوالهِ على ازالتها . هذا وان نظافة الازقة والشوارع دليل واضح على حسب اهلها للنظافة فان محبي النظافة قلما يطيقون ان يروا في ازقة قذرة او ان تطل شبابيكهم على شوارع تفيح روائح النتانة والقذر

كيفية الاعتناء بالاسنان

تنظف الاسنان ما يلصق بها من الطعام ونحوهِ بخلال من العظم او العاج او من ريش الوز لا بالدبوس ولا بالابرة ولا بخلال معدني على الاطلاق لانهُ يضرها . ويجب ان تغسل جيدًا ولا باس من فركها بفرشاة خاصة بها واذا اريد غسلها بصابون فليكن الصابون من الاجناس العالية ولتغسل بعدهُ بماء صرف . اذا بَرَدَت الاسنان فجأةً بعد ما كانت سخنة او سخنت فجأةً بعد ما كانت باردة يُخشى عليها من التفتت فيجب ان يجتنب ما يحدث عنهُ ذلك

ملاحظة جديدة في حاسة السمع

من الامور المقرَّرة ان الاذن اذا سمعت صوتًا قويًّا تتأثر بهِ حتى لا تعود تسمع صوتًا ضعيفًا من نفتهِ وتبقى متأثرة كذلك مدةً ثم تعود الى حالتها الطبيعية كما ان العين تتاثر من النور القوي حتى لا تعود تتاثر من النور الضعيف الاَّ بعد مدة وقد وصف احد العلماء الجرمانيين طريقة لاظهار ذلك في الاذن وذلك انهُ اوصل انبوبين الى اذني انسان وقرع امام احدهما مفتاحًا من المفاتيح الموسيقية قرعًا عنيفًا ثم مسكهُ حتى اضعف صوتهُ كثيرًا فلم يعد مسموعًا في تلك الاذن وحينئذٍ ادناهُ من الاذن الثانية فسمعتهُ جيدًا

(م . ط ٢)

الوعل

ان للوعل من القيمة والاعتبار في عيون عظماء الارض ما ليس لغيرهِ من حيوانات البر وقد لقبوهُ منذ زمان طويل بملك الغياض اذ كان احقَّ من غيرهِ بذلك اللقب لشعب قرونهِ كتشعُّب الاغصان فكأنهُ على الغياض ملك وكان قرونهُ اكليل ملكهِ . ولم يزل الى يومنا هذا موضوعًا لتغزُّل الشعراء ومفاخرة الملوك والامراء . ألا ترى ان الشاعر الانكليزي الشهير السر والتر سكوت استهلَّ بذكرهِ احسن قصائدهِ اولا ترى ان الانكليز وغيرهم من اهل اوربا قد تركوا لهُ في اراضيهم غياضًا واسعة فيخرج اليها ملوكهم وامراؤهم ويتمرنون بمطاردتهِ ويتباهون بصيدهِ وقنصهِ .

وهو حيوان جميل المنظر حسن العينين معتدل البدن رشيق الحركة سريع العدو جيد السباحة فاذا طاردهُ الصائد وحصرهُ حاجز قفز فوقهُ ولو كان علوهُ ست اقدام واذا عبثت بهِ دواعي الشوق يقطع الانهار او ينزل في البحار ويقصد حيبة من جزيرة الى اخرى . وطعامهُ من براعم بعض الاشجار وازاهرها واذا لم يتيسر لهُ ذلك ايام الشتاء اكل قشر الشجر وما ينمو عليهِ من الطحالب .

وشرابهُ من اندية السماء وارواح الاهواء فلا يحتاج الى الماء في الربيع ولا الشتاء واما في الصيف فيشتدُّ ظمأهُ ويطلب جداول المياه ولا سيما في الخريف فانهُ يرتاد الاراضين كرواد الغيث حتى اذا اصاب منهلاً او جدولاً شرب منهُ وسبح فيهِ ليبرد جسدهُ . ومن عجيب امرهِ ان لهُ تحت عينهِ فوهة للنفس تستطرق الى الانف فيستعين بها على اطفاء ظمأهِ اذا طاردهُ العدو عنيفاً . وهو على جانب

عظيم من حب السكينة والسلام ويود ان يعيش اسرائيًا لولا خوفة من الغوائل وبعض العوارض التي تطرأ عليهِ . فلا يقضي من عمرهِ مع رفيقاتهِ الاَّ زمانًا يسيرًا ثم يفارقها في الربيع ويترك الفياض ويطلب الغياب والاراضي المحروثة ضيفًا معيَّنًا وحينئذٍ يسقط قرناهُ وينبت لهُ قرنان جديدان وانما يطلب الغياب ليخفى من وجه الصيَّادين والوحوش المفترسة فان قرنيهِ الجديدين يكونان شديدي الحسّ والتأثر فلا يمشي الاَّ منخفض الراس خوفًا من ان تحكها الاغصان فتولمهُ الَمًا شديدًا . قيل انهُ اذا اصابتها لطمة قوية يخرُّ الوعل صريعًا كانهُ قد أُصيب بصاعقة ولذلك يغتنم الصيادون فرصة ضعفهِ وتجدُّد قرنيهِ . ومتى كمل نموّ قرنيهِ يفركها باغصان الشجر او نحوها ليجرّد عنها ما يلتصق بها من الجلد . وفي اوائل آب يبلغ قرناهُ اشدَّهما وتشتدُّ صحتهُ فيحنُّ الى اوطانهِ ولقاء خلاَّنهِ فيجوب الفياض هائمًا وهنالك ينادي قريناتهِ باعلى صوتهِ ويشتدُّ بهِ الغرام ويطلب مناطحة القرن ومقاتلة المناظر . فاذا التقى بوعلٍ آخر بينهما جمان مهاجة شديدة ولا ينفكان عن المناطحة والمكافحة حتى يغلب واحد منهما او حتى يموتا كلاهما باشتباك قرونهما

واما الوعلة فلا قرون لها ويقال ان لبعضها قرونًا كالذكور ولا تلد اكثر من غفر واحد مرةً واحدةً الاَّ نادرًا وهي شديدة الحنوّ على صغارها كثيرة الاعتناء بها فاذا شعرت بقدوم الصيَّاد عليها ومطارد الكلاب لها تعرض نفسها للخطر املاً بان تتبعها الكلاب فترتد عن صغارها . والاغفار شديدة التعلق بامامها فلا تتركها الاَّ بعد زمان من بداءة استغنائها عنها

والوعل قابل للدجن نوعًا فبعض الناس يحرُّ بهِ العجلات وقد رُوي عنهُ انهُ يتعلم ما يكاد الكلب لا يتعلمهُ كأن يطلق الطبنجة ويقفز من ضمن اطارة معلقة على علو عن الارض ويحني راسهُ للناس كعادة البشر عند اظهار الاعتبار ونحو ذلك . ولولا هيجان ذكوره وشراستها حينئذٍ وشدة خوفهِ من الكلاب لاستفاد الناس منهُ ما يستفيدونهُ من امثالهِ من الدواجن . اما لحمهُ فليس بجيّد ويستعمل منهُ جلدهُ وقرونهُ ودهنهُ فجلدهُ اذا دُبغ يكون ليِّنًا متينًا وقرونهُ صالحة لعمل انصبة السكاكين واهل اميركا يصطادونهُ لعمل الشمع من دهنهِ . وكان القدماء يضربون بهِ المثل في طول العمر حتى كذَّب ارسطاليس ذلك . قال العلاَّمة يفون ثم عاد الناس الى ذلك في ايام الغباوة فقد روي عن الملك شارل السادس انهُ اصطاد وعلاً في عنقهِ طوق مكتوب عليهِ باللاتينية Cæsar hoc me donavit اي ان قيصر اعطاني هذا فزعموا انهُ عاش اكثر من الف سنة وان امبراطورًا من امبراطورة الرومانيين طوَّقهُ بذلك الطوق (١) والصحيح ان الوعل لا يعيش اكثر من خمس وثلاثين الى اربعين سنة

(١) ومن قبيل ذلك ما حكاهُ صفي الدين عبد المومن ابن فاخر الارموي قال حدَّثني مجاهد الدين ايبك

فائدة جديدة من ورق البندورة (طماطم)

نقلت جريدة السبتفك اميركان من خطاب قدمه موسيو سيرو لجمعية الزراعة في فاليار الفرنسو ما ترجمته: اني غرست بستان دراقن فنما الدراقن فيه جيدًا حتى ازهر فافتقدته حينئذٍ فاذا الحشرات التي تصيب الدراقن وامثالها قد كثرت فيه وتبعها النمل. فخفت سوء العاقبة واتفق حينئذٍ اني كنت قد قصصت بعض اغصان البندورة ورأيت ان الاشجار كانت معرضة جدًّا لحرّ الشمس ففلت اضع عليها هذه الاغصان لعلها تحميها من الحر فوضعتها على جذوع الاشجار واغصانها. ثم رجعت وافتقدتها في الغد فاذا هي خالية من الحشرات المذكورة الاّ في الاماكن التي كانت قد تجعّدت عنها الاوراق ولم تغطِّها فاندهشت لحسن هذا الاتفاق وفرشت الاوراق جيدًا على الاشجار وردتها حيثما كانت ناقصة فنزت بخلاص اشجاري وتماديت الى اكثر من ذلك فنقعت قليلاً من الاوراق في الماء ثم رششت به نباتات اخرى كالورد والبرتقال وغيرها ففارقتها الحشرات بعد يومين مع انها كانت قد كثرت فيها حتى غطتها فندمت على انه فاتني ان افعل ذلك بما كان عندي من البطيخ وغيره. وقد بادرت لان اخبركم باكتشافي هذا الوفاقي حبًّا بافادة ابناء جنسي فائدة جديدة. انتهى فعسى ان المعتنين بالزراعة من ابناء الوطن يجرّبون ذلك فان صحّ كانت فائدته عظيمة جدًّا وان لم يصحّ فلا ضرر منه ولا خسارة

اللحم

نريد باللحم هنا كل ما يباع في اللحمة من دهن وعبر وعظم وغير ذلك وسنصفه قليلاً ثم نذكر بعض الطرق المفيدة في طبخه وحفظه من الفساد بتنديده وتمليحه وتدخينه الى غير ذلك ما سيظهر مفصلاً فنقول

اذا قسمنا لحم حيوان مّا قسم على التساوي نجد ان ما يساوي واحدًا وسبعين قسمًا منها هو مواد سائلة والبقية اي تسعة وعشرين قسمًا هو مواد جامدة كالعظم وما يعرف عند المشرحين بالنسيج الخلوي والنسيج العضلي. وقد ظهر من فحص لحوم الماشية ان مقدار الماء فيها متفاوت وانه قليل في لحوم المواشي المعلّفة وكثير في لحوم غير المعلفة لان العلف يزيد دهنه والدهن ياخذ موضع المادة

الدوبدار الصغير قال خرجنا مرة في خدمة الخليفة المستعصم الى الصيد وضربنا حلقة قريبًا من الجلهية وهي قرية بين بغداد والحلقة ثم تضايقت الحلقة حتى صار الفارس يصيد الحيوان بيده فخرج في جملة حمر الوحش حمار كبير الجثة عليه رسم فتراناه واذا هو رسم المعتصم وبين المعتصم والمستعصم حدود خمس مئة سنة. انتهى